Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ـــ تغديت متأخرا ..

ـــ فنجان من الشاى .

ـــ لا داعى للتعب أنا لست غريبا .

وقالت مى :

ـــ سأصنعه فى ثانية ..

ـــ أرجوكم لا أريد أن أقطع طعامكم .

ـــ أو شكتنا على الفراغ منه .

وسحب عبد السلام مقعده بعيدا عن المائدة قائلا فى لهجة اعتذار :

ـــ المكان ضيق لم أستطع أن أرمم سوى حجرتين ولكنى أبذل كل جهدى لأكمل الحجرة الشرقية .. لقد أوشكت أن تتم .. إنها حجرة عمار ..

وأطلقت الأم زفرة حارة ..

وقال كمال :

ـــ لدى أنباء مطمئنة ..

وتساءلت الأم فى لهفة :

ـــ خيرا ..

ـــ خيرا إن شاء الله .. لقد رأيت رجلا أبصره فى السجن .. قال لى عنه إنه بخير .

وانهمرت الدموع من عينى الأم وقالت وهى تنشج بالبكاء :

ـــ أحقا هو بخير .. أم تريدون طمأنتى ؟

ـــ لقد أقسم لى الرجل .. وهو صادق .. أنه رآه بعينيه .

وتساءلت مى فى لهفة :

ـــ ومتى سيخرج ؟

ـــ يعتقد الرجل أنهم سيطلقون سراحهم قريبا .. لقد بدأوا فعلا يخرجون البعض .. بعد أن أسفر التحقيق عن لا شىء .

(ابتسامة على شفتيه)